[90] ذوي جاه ووجه معروف. قوله: وينتقصون بنا أي يعيبوننا. قوله عليه السلام: يقيض له أي يسبب له. 13 - ج: الكليني، عن إسحاق بن يعقوب، قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمه ا أن يوصل لي كتابا سألت فيه عن مسائل اشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عجل ا تعالى فرجه: وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة ا. الخبر. 14 - ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين بن صغير، عمن حدثه عن ربعي بن عبد ا (1) عن أبي عبد ا عليه السلام أنه قال: أبى ا أن يجري الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل سبب شرحا، وجعل لكل شرح علما، وجعل لكل علم بابا ناطقا، عرفه من عرفه، وجهله من جهله، ذلك رسول ا صلى ا عليه واله ونحن. 15 - ير: القاشاني، عن اليقطيني يرفعه قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: أبى ا أن يجري الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل شئ سببا، وجعل لكل سبب شرحا، وجعل لكل شرح مفتاحا، وجعل لكل مفتاح علما، وجعل لكل علم بابا ناطقا، من عرفه عرف ا ومن أنكره أنكر ا، ذلك رسول ا ونحن (2). بيان: لعل المراد بالشئ ذي السبب: القرب والفوز والكرامة والجنة، وسببه الطاعة وما يوجب حصول تلك الأمور، وشرح ذلك السبب هو الشريعة المقدسة، و المفتاح: الوحي النازل لبيان الشرع وعلم ذلك المفتاح - بالتحريك - أي ما يعلم به هو الملك الحامل للوحي. والباب الذي به يتوصل إلى هذا العلم هو رسول ا صلى ا عليه واله والأئمة عليهم السلام 16 - ير: السندي بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن عبد ا بن سليمان، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وعنده رجل من أهل البصرة يقال له: عثمان الأعمى، وهو يقول:

_____

(1) بكسر الراء وسكون الباء هو ربعى بن عبد ا بن الجارود بن أبى سبرة الهذلى أبو نعيم البصري الثقة، روى عن أبى عبد ا وأبى الحسن عليهما السلام، وصحب الفضيل بن يسار، وأكثر الاخذ عنه وكان خصيصا به. (2) لا يخفى اتحاده مع سابقه.

_____